

التعلم التعاوني وأثر استخدامه على التحصيل الدراسي ودافع الانجاز لدى طالبات الصف الرابع الإعدادي

سنابل ثعبان الهداوي

قسم اللغة الانكليزية/كلية الاداب/ جامعة ذي قار

الخلاصة

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استخدام التعليم التعاوني (كطريقة تدريسية بدل من الطريقة الاعتيادية على كل من دافع الانجاز الدراسي والتحصيل. اجري البحث على عينة من طالبات الصف الرابع الاعدادي في اعدادية الوحدة محافظة ذي وبلغ عدد عينة البحث ٥٩ طالبة موزعين على مجموعتين تجريبية وضابطة لكل مجموعته (٢٨) طالبة، اختارت الباحثة مادة الاقتصاد المنزلي لتطبيق تجربتها لما لهذه المادة من اهمية بالغة في تكوينهن الاجتماعي والنفسي، كافات الباحثة عينة البحث في متغير التحصيل الدراسي والعمر الزمني، وعالجت البيانات باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وضعت الباحثة الفرضيات التالية :-

- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام طريقة التعليم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية .

- ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الانجاز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام طريقة التعليم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية .

استمرت تجربه لمدة اثني عشر اسبوع بعدها قدمت اباحثة اختبارا تحصيليا لعينة البحث بعد ان تاكدت من صدقه وثباته بالوسائل الاحصائية المناسبة، كما اعتمدت الباحثة في قياس دافع الانجاز على اختبار معد لهذا الغرض من قبل الباحث ابراهيم الكنانني، تم معالجة البيانات بالوسائل الاحصائية المناسبة من الاختبار التائي ومعادلة كودر ريتشاردسون ٢٠ ومعادلة سبيرمان، توصلت الباحثة الى ناتج مفادها تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة ٢,٠٣١ عند درجه حرية ٥٧ اما الجدولية فكانت (٢,٠٠٠) اما اختبار دافع الانجاز تم رفض الفرضية الثانية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٠٦) اما الجدولية فبلغت (٢,٠٠٠) وهو مايدل على وجود فروق واضحة في واضحة في دافع الانجاز للمجموعه التجريبية على المجموعه الضابطة، ثم وضعت الباحثة مجموعه من المقترحات والتوصيات للاخذ بها في الدراسات القادمة .

المقدمة

إن التحديات التي تواجه العصر الحديث تستدعي النهوض بالعملية التعليمية،لمواجهتها في ضوء التحولات والتطورات التي أنتجتها الثورة التكنولوجية، إذ أصبحت هذه التكنولوجيا أداة للتنمية الشاملة في أي نظام تربوي في العالم، لذلك لابد من تهيئة المناهج من خلال تطويرها لاستيعاب هذه الثورة لتكون أداة فاعلة في تنمية الفرد وجعله قادراً على مسايرة تلك التطورات، ومن ثم الإسهام في التغيير بصورة منشودة.

إن البحث عن طرائق تدريس جديده هو محط اهتمام كثير من الدارسين والباحثين،كمحاوله منهم لجعل تأثير تلك الطرق ايجابي في تركيز الطلبة وشد انتباههم للتحصيل العلمي والمعرفي بشكل أفضل من تلك التي يمكن تحقيقها من خلال الطرق التقليدية، حيث بين بعضهم إن هذه الطرائق يجب إن تؤدي دورا فعالا في تنمية الإحساس الاجتماعي ومهارات الاتصال والحوار بين الطلبة. (الصغير، ٢٠٠٩، ص ٨)

ونظرا لما تمثله عملية التدريس من أهمية في المنظومة التعليمية، فقد ظهر العديد من أساليب التدريس الحديثة والمبتكرة والمتنوعة وقد أدرك أغلب العاملين بمختلف المراحل التعليمية أنه من الصعب استخدام أسلوب واحد نظراً لوجود الكثير من المتغيرات المؤثرة والمؤدية لذلك، ومنها طبيعة الموقف التعليمي ونوعية النشاط الممارس والمرحلة التعليمية والإمكانات المتاحة وتكنولوجيا التعليم الحديثة. (ابو غزلة وعقل، ٢٠٠٧)

إن عملية التعليم هي عملية تحفيز واستثارة لقوى المتعلم العقلية ونشاطه الذاتي وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم كما إن التعليم الجيد هو ما يكفل للمتلم انتقال اثر التدريب والتعلم وتطبيق المبادئ العامة التي يكتسبها المتعلم على مجالات أخرى ومواقف مشابهة. وفي واقعنا التعليمي يوجد ثلاثة أنواع من التعلم وهي (التعلم الفردي والتعلم التنافسي والتعلم التعاوني) .

ان التعلم الفردي هو التعلم الذي يعتمد فيه الطلاب على أنفسهم لتحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة والتي تتناسب مع قدراتهم واتجاهاتهم وغير مرتبطة بأقرانهم من الطلاب ، أما التعلم التنافسي هو ما يتنافس فيه الطلبة فيما بينهم لتحقيق هدف تعليمي محدد يفوز بتحقيقه طالب واحد أو مجموعته قليلة ، وهنا يُقيم الطالب وفق مُنحنى مُتدرج من الأفضل إلى الأسوأ، (المالكي، ٢٠٠١، ص٤) أما النوع الثالث هو التعلم التعاوني، وهو التعلم الذي يعمل به الطلاب مع بعضهم البعض داخل مجموعة صغيرة ويساعد كل منهم الآخر لتحقيق هدف مشترك ووصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان ويتم تقويم أداء مجموعة الطلاب وفق محكات موضوعه مسبقا، حيث أن هذا النوع من التعليم يكسب الطلاب الخبرات والمهارات من خلال التفاعل فيما بينهم والعمل سوية (سعادة، ٢٠٠٨ ص٢٠)

وقد أشارت بعض الدراسات ذات العلاقة بواقع التعليم الحالي إلى إن أكثر من ٨٥% من الأعمال التي تتم في المدارس تقوم على أساس تنافسي فردي بين الطلاب ، وان التعاون التعليمي والعمل الجماعي داخل المدرسة لا يحظى بالاهتمام الكافي من قبل المهتمين بالعملية التربوية في المدارس .

وقد بدا الاهتمام بفكرة التعلم التعاوني في عام ١٩٠٠ من خلال العالم كيرت كوفكا (KurtKoffka) احد أقطاب نظرية الجشطالت حيث انه بين أهمية العمل في مجموعات وانعكاس ذلك على كل فرد داخل المجموعة وان النجاح للفرد في المجموعة يعد نجاحا للمجموعة كاملة ، ثم جاء بعده كيرت ليون (KurtLewin) عام ١٩٨٤ وبعدها جاء العالم جونسون والذي أعطى مفهوم جديد للتعلم التعاوني ، فقام بتقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة لتحقيق أهداف مشتركة للمجموعة ككل وفق تعليمات يضعها المعلم (زايد، ٢٠٠٧) .

يعد التعليم التعاوني حالياً من الطرائق التدريسية الحديثة وهو يهدف إلى تعزيز الطلاب على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية كما انه يتيح للطلاب حرية توجيه الأسئلة والاستفسارات واستعمال الخيال وحب الاستطلاع والدافعية للإنجاز وهذا ما يؤدي إلى نجاح أي نظام تربوي تعليمي يسعى للحصول على مخرجات تعليمية جيدة واعية متفهمة وقادرة على الاستكشاف والتحليل وحل المشكلات التي تواجهها بأساليب علمية ناجحة (جابر، ١٩٩٩، ص١٣٤).

إن التعليم التعاوني هو عملية التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦) بحيث يسمح للطلاب بالعمل سوياً وبفاعلية ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك. ويُقوّم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معده مسبقاً لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم (راشد، ٢٠٠٥،

وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسية ، فليس كل مجموعته هي مجموعته تعاونية ، فمجرد وضع الطلاب في مجموعته ليعملوا معا لا يجعل منهم مجموعته تعاونية لهذا فان التعليم التعاوني يتم وفق أسس وعناصر ومحددات يجب أن تتوافر حيث إن لكل شخص دور عليه أن يقوم به بأفضل صورة وان الفرد يمثل المجموعة والمجموعة تمثل الفرد فإذا تحقق ذلك نستطيع أن نقول انه تعليم تعاوني وسوف نحدد الواجبات المحددة بكل فرد في التعليم التعاوني.

ومما لا شك فيه أن هكذا نوع من التعلم يتطلب توافر ميل ودافع ورغبة للتعلم حيث إن الدافع هو كل ما يدفع بالفرد إلى سلك سلوك معين سواء كان السلوك ذهنياً أم حركياً فهو يكون بمثابة الباعث على العمل والانجاز حيث إن الجانب الدافعي في التعلم قد يكون على الأقل ثابتاً وهو رابط الوصل بين الأسلوب المعرفي للفرد وإستراتيجية التعلم ، ويشير ماكلياند (McClelland) إلى أن دافعية الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز، وان هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح،

والخوف من الفشل، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل،)
(McClelland,1985,P54)

إن دافعية الإنجاز العالية تحفز أفرادها على مواجهة المشكلة والتصدي لها، ومحاولة حلها والتغلب على كل الصعوبات والعقبات التي تعترضهم.(حسن،١٩٨٩ص٢٢) وهو ما يعد جزء من متطلبات العملية التربوية المتطورة التي تسعى إلى تكوين فرد قادر على تحمل ومواجهة العقبات التي يمر بها في حياته الدراسية (يونس،٢٠٠٧،ص٨٨).

والقوة الدافعة للإنجاز تساهم في المحافظة على مستويات أداء مرتفعة للطلبة دون مراقبة خارجية، ويتضح ذلك من خلال العلاقة الموجبة بين دافعية الانجاز والمثابرة في العمل والأداء الجيد بغض النظر عن القدرات العقلية للمتعلمين، وبهذا تكون دافعية الانجاز وسيلة جيدة للتنبؤ بالسلوك الأكاديمي المرتبط بالنجاح أو الفشل في المستقبل (قطامي وقطامي، ١٩٩٥، ص٢٠٠).

وقد ركزت الكثير من الدراسات التربوية والنفسية على معرفة المتغيرات والعوامل النفسية التي تؤثر في العملية التعليمية بشكل عام وعلى دافع الانجاز للمتعلمين بشكل خاص ، ذلك الدافع الذي يثير نشاطا معيناً في المتعلم الذي يعد شرطاً من شروط التعلم (صالح وريشان، ٢٠٠٨، ص٢٤٢)

إن الدافعية للتعلم حالة متميزة من الدافعية ألعامه وهي تشير إلى حاله داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم ،حيث إن الأفراد الذين يوجد لديهم دافع مرتفع للتحصيل يعملون بجديه اكبر من غيرهم ويحققون نجاحات أكثر في حياتهم .(خليفة، ٢٠٠٠، ص٨٠ ومن هنا تبرز أهمية بحثنا الحالي في التعرف على مدى ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لعينة البحث وذلك باستخدام طريقة التعلم التعاوني بدلا من الطريقة التدريسية التقليدية ، كما إن هدف الباحثة الآخر هو بيان مدى تأثير استخدام هذه الطريقة التدريسية على دافع الانجاز ومستوى التحصيل الدراسي للطلبة لما لهذين العاملين من اثر في سير العملية التعليمية وتطويرها لتتوافق ومتطلبات العصر التكنولوجي الذي نعيش فيه .

إن مشكلة البحث تبين لدى الباحثة من خلال ما يتناهى إلى سمعها من شكاوى من قبل أعضاء الهيئة التدريسية إلى المدارس التي تزورها أثناء فترة متابعة تطبيق طلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية، حيث اغلب الأمور التي يتم مناقشتها حول عدم وجود حافز للتعليم لدى الطلبة وانه هناك تدني واضح في مستوى التحصيل الدراسي لديهم ،كما ان نتائج دراسة كل من (الخطيب ١٩٩٥ ويوسف ١٩٩٨، والقلقي ١٩٩٩)، والتي بينت ان الطلبة فيها ليس لديهم دافع للإنجاز واتجاهاتهم سلبية نحو المواد كما إن تحصيلهم الدراسي كان منخفض ، والسبب في ذلك الانخفاض هو الطريقة التي يعتمد عليها المعلم والتي يكون دور الطالب فيها دورا سلبيا مقتصر على تلقي المعلومات فقط وبالتالي بدت الحاجة ملحة إلى البحث عن طرائق تدريس جديده تعمل على رفع حافز التعليم لدى الطلبة (المالكي، ٢٠٠١، ص٣)

إن اختيار مادة الاقتصاد المنزلي لتطبيق هذه الدراسة لم يأتي من فراغ بل جاء بعد نظرة عامه إلى أهمية هذه المادة وخصوصا لدى طالبات المرحلة الاعدادية ،ومالها من أهمية نتيجة للمعلومات التي توفرها هذه المادة ، فمادة الاقتصاد المنزلي تعتبر علم تطبيقي ، ومادة حية لها دور إيجابي في العملية التعليمية ، وتركز اهتمامها على الأفراد ومدى مساهمتهم في الحياة ، وفي تقدم المجتمع ورفقيه. (Rosini , Flowers,2000, p12) أن علم الاقتصاد المنزلي ينبع من الاهتمام برفاهية الأسرة فهو يهدف إلى تنمية الناحية الجسمية والفنية في الجو العائلي حتى يتمكن كل فرد من النمو والتطور إلى أقصى طاقته وفي ذات الوقت يحافظ على صالح العائلة والمجتمع ورفاهيتهما لذلك نجد أن أهمية الاقتصاد المنزلي ظاهرة بوضوح لما يقدمه من تأثير على المنزل والأسرة (Hall & Paolucci,1972,p32)

كما ان الاقتصاد المنزلي يهتم بتطور نمو الإنسان وعلاقاته الاجتماعية وبالنواحي الفنية والعلمية لذا فهو حتماً سوف يرفع من مستوى الحياة الأسرية ، وبالتالي ينعكس ذلك على المجتمع.

أن الأسرة هي الخلية الأولى للمجتمع ، وفي صلاحها تقدم المجتمع، وتزدهر قدراته الإنتاجية الخلاقة التي يغرسها وينميها التعليم في أفرادها في إطار القيم الإسلامية ، وهو يعمل في نمط وقائي وتعليمي وإنمائي لإحداث التغييرات المرغوبة في حياة الأسرة، وبالتالي يساهم بفعالية في تنمية الأمم، عن طريق زيادة المصادر الاقتصادية ، بتوفير الرعاية الصحية الوقائية ، وتحقيق التوازن والتنظيم بين الموارد والاحتياجات . فبذلك

تساهم برامج الاقتصاد المنزلي في حل مشكلات البيئة والمجتمع ، ونشر الوعي الصحي، ورفع مستوى الأسرة إداريًا واقتصاديًا ودعم العادات والاتجاهات والقيم الأسرية (Rosini , Flowers,2000, p12)

وعلى الرغم من أهمية هذه المادة ووجودها ضمن خطة الدراسة للمناهج الدراسية في جميع المراحل الدراسية الخاصة بالبنات وفائدتها التي تعود على التلميذة والمجتمع في أن واحد ومساهمتها في إعدادها للحياة لأنها تكسيها بعض المعلومات والمهارات اليدوية المفيدة في عدة مجالات ، وعلى الرغم من هذه الأهمية نجد إن هذه المادة لا تلقى الاهتمام الكافي من قبل الأسرة التعليمية والنظر لها على إنها مادة جانبية وغير أساسية مقارنة بالمواد العلمية الأخرى، وواقع الحال هذا لا يقتصر على دولة العراق فقط بل هو موجود في اغلب الدول العربية (الشريف، ٢٠٠٦) وهذا ما أكدته دراسة محاسن شمو ٢٠٠١ حيث كان من ضمن مشكلات تدريس التربية الأسرية (الاقتصاد المنزلي) بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمات هو عدم تطوير المنهج الحالي وعدم الاهتمام بالمادة ، ومساواتها بالمواد الأخرى في التقويم ، والنظرة الدونية للمادة في المجتمع لذلك يجب الاهتمام بمادة الاقتصاد المنزلي ، وتوعية المجتمع بأهميتها وتطويرها باستمرار، وتجديد طرق التدريس، والوسائل والأنشطة لتحقيق أهدافها. (الشريف، ٢٠٠٦، ص ٢١)

ومن هنا فقد ارتأت الباحثة انه من الممكن أن يكون لاستخدام أسلوب التعليم التعاوني كطريقة تدريسية لهذه المادة يكون ذو نتائج فعالة في مادة الاقتصاد المنزلي التي تسمح بالمشاركة الجماعية في أداء الواجبات المطلوبة من الطالبات وفق ما تقتضيه الفصول التي تم تدريسها أثناء فترة تطبيق تجربة البحث.

ومن أهم الأمور التي تؤثر في دافعية الانجاز هو الأسلوب التعليمي المتبع حيث انه أثبتت العديد من الدراسات السابقة (محمد، ١٩٩٤، الوادعي، ٢٠٠٧) انه التعليم التنافسي بين أثارا واضحة في تحصيل الطلبة في مواد مختلفة وفق استراتيجية تدريسية جيدة وبالتالي نبين إن أهداف البحث الحالي تلخصت في الاجابه عن الأسئلة التالية :

• ما هو الأثر المترتب على تحصيل الطالبات (عينة البحث) نتيجة لاستخدام طريقة التعليم التعاوني بدلا

من الطريقة التقليدية ، في مادة الاقتصاد المنزلي ؟

• التعرف على اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني ، على دافعية الانجاز لدى الطالبات عينة البحث.

حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بما يلي :-

• طالبات المرحلة الرابعة في إعدادية الوحدة للبنات (مركز المحافظة) للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

• تدريس الطالبات بطريقة التعلم التعاوني في مادة الاقتصاد المنزلي . والمجموعة الأخرى بالطريقة التقليدية

• تتحدد مادة الدراسة بالفصول (الرابع والخامس) من كتاب الاسريه المعتمد من قبل وزارة التربية للعام ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

• مدة الدراسة هي اثني عشر اسبوعا ضمن الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩

فروض البحث :-

• ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات

طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام طريقة التعليم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية .

• ليس هناك فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الانجاز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط

درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام طريقة التعليم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية .

مصطلحات البحث:-أولاً:- التعليم التعاوني Co-operative Learning

• عرفه محمد ١٩٩٤

نوع من التعلم الذي يأخذ مكانه في بيئة التعلم حيث يعمل الطلبة فيها سوياً في مجموعات صغيرة غير

متجانسة تجاه إنجاز مهام أكاديمية محددة حيث تعكف المجموعة الصغيرة مشتركة على التعيين الذي

كلف به إلى أن ينجح جميع الأعضاء في فهم وإنجاز التعيين (محمد، ١٩٩٤، ص ١٧٥)

• عرفه جونسون ١٩٩٥ هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦) بحيث يسمح للطلاب بالعمل معا سويه وبفاعليه ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ، ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معدة مسبقا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم. (جونسون وآخرون ١٩٩٥، ص ٢٤)

• عرفه ابو غزلة و عقل ٢٠٠٦ هو هيكلية تنظيمية أو خطه تعليمية لعمل مجموعة من الطلبة غير المتجانسين في القدرات والاتجاهات والمهارات وغيرها بحيث يتعاون كل أعضاء المجموعة بشكل فعلي في التعلم وفق أدوار واضحة ومحددة من أجل تحقيق هدف أو أهداف مدروسة في إطار من التعاون الأكاديمي والاجتماعي وتجميع هذه الأدوار والمهام الجزئية لجميع أعضاء المجموعة لتصب في المهمة الكلية للمجموعة ويتم عرضها على الصف من قبلهم لمناقشتها مما يعود عليهم كجماعة أو كأفراد بفوائد تعليمية تعلميه جمة ومتنوعة أكثر وأحسن من مجموع أعمالهم الانفرادية(ابو غزلة وعقل ، ٢٠٠٦، ص ١١٢)

٢- التعريف الإجرائي للتعلم التعاوني :

يُعرف التعلم التعاوني في البحث الحالي بأنه تنظيم طالبات الصف الرابع الإعدادي في فرق صغيرة غير متجانسة ، تضم كل منها (٣ - ٦) طالبات يتعلم أعضاء كل فريق بعضهم من بعض بصيغة تعاونية مباشرة، مع تحمل المسؤولية في إنجاز الأهداف التعليمية المرتبطة بموضوعات مادتهم المقررة عليهم ويمارس المدرس دور المشرف والمعزز لأداء تلك الفرق

الدافع للإنجاز Achievement Motivation

• عرفه McClelland 1985 رغبة مستمرة ملحة في تحقيق شيء صعب، والتحكم بالأشياء، والاستعداد العالي الثابت نسبياً للقيام بالأعمال المهمة والصعبة وتخطي العقبات، والتخطيط الجيد قبل العمل، والوصول في النهاية للنتائج ولأفضل مستوى للأداء قد يصل إلى التفوق والامتياز، وذلك بأقل جهد وأكبر سرعة، واستقلالية عن الغير.

(McClelland, 1985, p108)

• عرفه الكنانى ١٩٩٠ سعي الفرد إلى تركيز الجهد والانتباه والمثابرة عند القيام بأعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأسرع وقت وبأقل جهد وبأفضل نتيجة والرغبة المستمرة في النجاح لتحقيق مستوى طموح مرتفع والنضال والمنافسة من أجل بلوغ معايير الامتياز (صالح و ريشان، ٢٠٠٨، ص ٢٤٨)

(٦)

• التحصيل الدراسي

• عرفه حمدان ١٩٩٦ سلوكاً أو استجابة تمثل مجموع المعارف، والمهارات، وال ميول الملاحظة، لدى الدارسين نتيجة عملية التعلم

• عرفه عريفج ١٩٩٩ مدى ما تحقق من أهداف التعليم في موضوع أو سياق سبق للفرد دراسته أو تدرب عليه

الفصل الثاني

الإطار النظري:-

خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان ، وخلق فيه صفات وسمات تميزه عن سائر المخلوقات الموجودة على سطح الأرض . ومع ذلك تظل قدرات الإنسان الجسدية والعقلية محدودة ، وغير مؤهلة لأن تحقق له كل ما يطمح إليه من رغبات واحتياجات ، ومن أجل ذلك كان لزاماً عليه أن يتعاون مع الآخرين ، ويتعاون الآخرون معه من أجل تحقيق الأهداف المشتركة . وهذه الرغبة لتحقيق الأهداف والرغبات من خلال التعاون والعمل الكفء ليست مقصورة فقط على الإنسان الفرد، لكنها أيضاً تمتد إلى المجموعات في أي مجتمع كان.

و حين ينتظم عقد مجموعة من الأفراد من أجل تحقيق هدف معين فإنه يصبح من الضروري عندئذ أن تكون هناك إدارة تعمل على تهيئة الظروف ، وتنظم الجهود من أجل الوصول إلى الأهداف المشتركة المطلوبة ، وهذه الجهود تتمثل في قيام المعلم بدوره التربوي المهني في تنسيق الأنشطة الصفية وغير الصفية المختلفة لمجموعة الطلاب ، من خلال ممارسة إستراتيجية التعلم التعاوني داخل هذه المجموعات (زايد، ٢٠٠٧، ص٤)

إن فكرة التعلم التعاوني ليست جديدة ، ولكنها قديمة قدم البشرية ذاتها ، حيث يمثل هذا الأسلوب القوة الدافعة التي لعبت دورا بارزا في الإبقاء على الأنواع البشرية المختلفة ، وقد أشار احد العلماء قديما إلى هذه الفكرة من خلال مقولته التي أطلقها (لكي يتعلم الفرد بشكل أفضل يجب عليه أولا أن يحدد رفيقه الذي يعاونه في التعلم). (سعادة، ٢٠٠٨، ص٦)

أما فكرة التعلم التعاوني في المؤسسة التربوية ، فهي قديمة أيضا حيث نادى الكثير من التربويين بضرورة أن يتعلم الطلبة من بعضهم بعضا منذ العام ١٩٠٠م وكان ذلك مادعى إليه العالم كيرت كوفكا (Kurt Koffka) وهو احد أصحاب النظرية الجشطلتيه والذي كان يرى أن المجموعات وحدات متكاملة نشطه يختلف فيها الاعتماد المتبادل بين الأعضاء وسار على هذا النهج العديد من علماء النفس والمربين بل وأنهم قاموا بتطويره ومنهم كيرت ليوين (Kurt Lewin) ومن ثم قام العالم مورتن دويتش Morton Deutsch بصياغة مفهوم التعاون التنافسي حيث تم تطبيق هذا الجانب في بريطانيا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي على نطاق واسع عندما تم استخدام المجموعات التعليمية التعاونية (زايد، ٢٠٠٧، ص٣٩)

أما باركر (Parkar) فإنه عمل على تطور فكرة التعلم التعاوني التطبيقي حيث أشار إلى أهميه التعلم التعاوني في إثارة دافعية الطلبة وتنمية مهارة التعاون والإخلاص الشديد في سلوكهم ، ثم تبعه جون ديوي (John Dewey) والذي عزز استخدام اسلوب المجموعات التعاونية ، حيث أصبح جزء من أسلوبه الشهير في العالم ، الذي بين أن حجرات الدراسة يجب أن تكون مرآة تعكس ما يجري في المجتمع الأكبر وان تكون مختبرا لتعلم الحياة اليومية (جونسون واخرون، ١٩٩٥).

مفهوم التعلم التعاوني

إن التعلم التعاوني هو التعلم ضمن مجموعات صغيرة من الطلاب (٢-٦) بحيث يسمح لهم بالعمل سويه وبفاعليه ومساعدة بعضهم البعض لرفع مستوى كل فرد منهم وتحقيق الهدف التعليمي المشترك ، ويقوم أداء الطلاب بمقارنته بمحكات معده مسبقا لقياس مدى تقدم أفراد المجموعة في أداء المهمات الموكلة إليهم . وتتميز المجموعات التعليمية التعاونية عن غيرها من أنواع المجموعات بسمات وعناصر أساسيه مهمة ، فليس كل مجموعته دراسية هي مجموعته تعاونيه حيث انه (وضع الطلاب سويه في مجموعته ليعملوا معا) لا يجعل منهم مجموعته تعاونيه (جابر ، ١٩٩٩).

الخلفية النظرية للتعلم التعاوني

إن ممارسة التعلم التعاوني في المدارس يجب أن تجد دعما من الناحية النظرية والتجريبية فمن الناحية النظرية يتوافق هذا الأسلوب مع فرضيات كل من نظرية النمو المعرفي ونظرية التعلم السلوكي والتي يمكن أن نبينها كما يلي:-

أولاً:- نظرية الاعتماد المتبادل الاجتماعي:-

وتقوم هذه النظرية على افتراض يستند إلى طريقة بناء الاعتماد المتبادل الاجتماعي إلى تحديد كيفية تفاعل الأفراد معا وتحدد بذلك النتائج ، فالاعتماد المتبادل الايجابي (التعاون) يؤدي إلى التفاعل المعزز عندما يشجع الأفراد بعضهم البعض على التعلم ، ومن أنصار هذه النظرية (العالم كيرت كوفكا Kurt Koffka والذي أسهم في وضع النظرية الكلية (الجشطلتيه) (الصغير، ٢٠٠٩، ص٦١)

ثانياً:- نظرية بعد النمو المعرفي (الإدراكي)

وتقوم هذه النظرية على الأساس النظري لعلم النفس المعرفي ورائده العالم جان بياجيه وتستند إلى إن المعرفة هي سلوك اجتماعي يبين من خلال الجهود التعاونية المبذولة للتعلم والفهم وحل المشكلات ، ويقوم الأعضاء أثناء

ذلك بممارسة هذا السلوك أيضا بتبادل المعلومات والخبرات واكتشاف نقاط الضعف في استراتيجيات تفكير بعضهم البعض ويصححون بعضهم البعض ويعدلون فهمهم بناء على ذلك (الوادعي، ٢٠٠٧، ص ٩٠).

ثالثاً:- نظرية التعلم السلوكي

تركز هذه النظرية على أن التعزيزات والمكافآت الجماعية تحفز على التعلم ، وتفرض هذه النظري هان السلوكيات التي تلقي مكافآت خارجية يتم تكرارها ، لذا فان المكافآت الخارجية تساعد على حفز الأفراد على التعلم في المجتمعات وهذه الأفكار هي نفس أفكار نظرية سكنر .(يونس، ٢٠٠٧)

الفرق بين التعلم التعاوني والعمل في مجموعات:

يوجد عدد من الفروق بين التعلم الجماعي النمطي الذي يظهر عادة في الفصول والتعلم التعاوني بمفهومه الصحيح. يمكن إيجاز هذه الفروق كما يلي:

- ١- التعلم التعاوني مبني على المشاركة الإيجابية بين أعضاء كل مجموعة تعلم تعاونية. وتبنى أهداف التعلم التعاوني بحيث يبدي الطلاب اهتماماً بأدائهم وأداء كل أعضاء المجموعة.
- ٢- في التعلم التعاوني تظهر و بصورة واضحة مسؤولية كل عضو في المجموعة تجاه بقية الأعضاء. في التعلم التقليدي لا يعتبر الطلاب مسئولين عن تعلم بقية زملائهم ولا عن أداء المجموعة عموماً.(محمد، ١٩٩٤)
- ٣- في مجموعات التعلم التعاونية يؤدي كل الأعضاء أدواراً قيادية، أما في التقليدية فالقائد يتم تعيينه وهو المسئول عن مجموعته.

٤- مجموعات التعلم التعاوني تستهدف الارتقاء بتحصيل كل عضو إلى الحد الأقصى إضافة إلى الحفاظ على علاقات عمل متميزة بين الأعضاء. في التعلم التقليدي يتجه اهتمام الطلاب فقط نحو إكمال المهمة المكلفين بها.

٥- في مجموعات التعلم التعاوني يتم تعليم الطلاب المهارات الاجتماعية التي يحتاجون إليها (القيادة، بناء الثقة، مهارات الاتصال، فن حل خلافات وجهات النظر)، أما في التعلم التقليدي فإن مثل هذه المهارات يفترض وجودها عند الطلاب - وهو غالباً غير صحيح.

٦- في مجموعات التعلم التعاوني نجد المعلم دائماً يلاحظ الطلاب، ويحلل المشكلة التي ينشغل بها الطلاب ويقدم لكل مجموعة تغذية راجعة حول أدائها. في التعلم التقليدي نادراً ما يتدخل المعلم في عمل المجموعات. (السعود، ٢٠٠٩)

عناصر التعليم التعاوني

١- المشاركة الإيجابية بين الطلاب

يجب ان يشعر جميع اعضاء المجموعه بارتباطهم حيال نجاح وفشل شركائهم ، ومالم يشعر الطلاب بانهم اما يغرقوا جميعا او ينجوا جميعا ، وليكون الموقف التعليمي تعاونيا يجب ان يدرك الطلاب انهم يشاركون ايجابيا زملاؤهم في مجموعتهم التعليمية، حيث ان المشاركة الايجابية تشجع الطلاب على مراقبة زملاءهم في المجموعه ومساعدتهم ليحققوا تقدما تعليميا (Slavin,1990,P90)

٢- التفاعل المعزز وجها لوجه :-

يقصد به قيام كل فرد في المجموعة بتشجيع وتسهيل جهود زملائه ليكملوا المهمة ويحققوا الهدف المطلوب ، كما يشمل تبادل المصادر والمعلومات فيما بينهم بأقصى كفاءة ممكنة وتقديم تغذية راجعة فيما بينهم .(سعادة، ٢٠٠٨ ص ٣٤)

٣- إحساس الفرد بمسؤوليته تجاه أفراد المجموعة :-

وهو ما يعني استشعار الفرد مسؤولية تعلمه وحرصه على انجاز المهمة الموكلة إليه إضافة إلى تقديم ما يمكنه لمساعدة زملاؤه في المجموعة . إن الأفراد هنا يشعرون بمسؤوليتهم ليس أمام المعلم فقط بل وأمام رفاقهم الآخرين أيضا . (Slavin,1990,P94)

٤- المهارات الاجتماعية

إن وضع الطلاب غير الماهرين اجتماعيا بين مجموعة تعلم ومطالبتهم بالتعاون مع زملاؤهم لن يحقق نجاحا يذكر ، بل يجب أن يتم تعليمهم مهارات العمل ضمن مجموعة كما يعلمون المهارات الاجتماعية اللازمة لإقامة مستوى راق من التعاون والحوار وان يتم تحفيزهم على استخدامها .(Johnson& Johnson,1987 P99)

٥- تفاعل المجموعة

إذا كان على الطلاب أن يحققوا انجازا فيجب أن يعملوا مع بعضهم بأقصى كفاءة ممكنة . حيث إن التعلم التعاوني يتطلب أن يتأمل أفراد المجموعة فيما إذا كان ما اتخذوه من إجراءات كان مفيدا أم لا فالهدف هنا هو

تطوير فاعلية إسهام الأعضاء في الجهد التعاوني لتحقيق أهداف المجموعة. (Johnson& Johnson,1987P99)

أنواع مجموعات التعلم التعاوني

على وفق ماورده (Slavin,1990) و (Johnson& Johnson,1987) فهناك الكثير من انواع المجاميع التعليمية والتي من الممكن ان تستخدم في التعليم التعاوني لكن ابرز المجموعات واكثرها شيوعا هي مايلي
أولا -المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية :

المجموعات التعاونية التعليمية الرسمية هي مجموعات قد تدوم من درس واحدة إلى عدة دروس ويعمل الطلاب فيها معاً للتأكد من أنهم وزملاءهم في المجموعة قد أتموا بنجاح المهمة التعليمية التي أسندت إليهم. وأي مهمة تعليمية في أي مادة دراسية لأي منهاج يمكن أن تبنى بشكل تعاوني ، كما إن أية متطلبات لأي مقرر أو مهمة يمكن أن تعاد صياغتها لتتلاءم مع المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية.

ثانيا :- المجموعات التعاونية التعليمية غير الرسمية

المجموعات التعليمية التعاونية غير الرسمية تعرف بأنها مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق إلى حصة واحدة. ويستخدم هذا النوع من المجموعات أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل تقديم عرض، أو عرض شريط فيديو بهدف توجيه انتباه الطلاب إلى المادة التي سيتم تعلمها، وتهيئة الطلاب نفسياً على نحو يساعد على التعلم، والمساعدة في وضع توقعات بشأن ما سيتم دراسته في الدرس، والتأكد من معالجة الطلاب للمادة فكرياً وتقديم انهاء جيد للدرس .

ثالثا-المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية :

المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية هي مجموعات طويلة الأجل وغير متجانسة وذات عضوية ثابتة وغرضها الرئيسي هو أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لإحراز النجاح الأكاديمي. إن المجموعات الأساسية تزود الطالب بالعلاقات الملزمة والدائمة، وطويلة الأجل والتي تدوم سنة على الأقل وقد تدوم أكثر من ذلك . (Johnson& Johnson,1987)

دور المعلم في دروس التعليم التعاوني

١ - تحديد الأهداف التعليمية المرجوة:

أن يحدد المعلم أهداف الدرس بوضوح شديد ما السلوك الذي ينبغي على كل طالب في المجموعة أن يكون قادراً على أدائه في نهاية الدرس حيث انه عليه توضيح الأهداف في بداية الدرس وشرح المهمة الأكاديمية للطلاب لكي يتعرفوا على العمل المطلوب منهم أدائه ويعرف المعلم المفاهيم الأساسية ويربطها مع خبراتهم السابقة. ويشرح المعلم إجراءات الدرس ويضرب الأمثلة وي طرح الأسئلة للتأكد من فهمهم للمهمة الموكلة إليهم .(سعادة ٢٠٠٨،

٢ - تحديد حجم مجموعات العمل :

إن أفضل عدد لإحداث التفاعل الإيجابي داخل المجموعة هو سبعة أفراد بشرط أن يكون هؤلاء السبعة على مهارة عالية في السلوك المرتبط بالتفاهم والتواصل والاعتماد المتبادل داخل المجموعة. وينصح المعلم أن يبدأ بمجموعات لا تزيد عن اثنين أو ثلاثة وذلك لضمان مشاركتهم الفعالة والإيجابية.

٣-تكوين المجموعات يعين المعلم طلاب المجموعة عشوائياً مع العلم ان المجموعات غير المتجانسة أفضل وأكثر قوة من المجموعات المتجانسة. فعلى المعلم اختيار طلاب المجموعة من فئات اجتماعية وعلمية مختلفة ولتكن قدراتهم ومستوياتهم الأكاديمية مختلفة أيضاً.

٤-تحديد الأدوار لأفراد المجموعة :

فعلى المعلم توزيع الأدوار بين طلاب المجموعة الواحدة لكي يضمن أن يقوم الطلاب بالعمل سوياً. و الأدوار هي:

- القائد: ودوره شرح المهمة وقيادة الحوار والتأكد من مشاركة الجميع.
- المستوضح: وهو مسؤول عن فهم أفراد المجموعة لما يدور من مناقشات أو آراء.
- المقرر : يقدم عمل مجموعته وما توصلت إليه من نتائج لبقية المجموعات وللمعلم.

- المراقب يتأكد من إنجاز المجموعه للعمل في الوقت المناسب، ومن قيام كل فرد بدوره، وحسن استخدام المواد والخامات.
- المشجع: يتأكد من مشاركة الجميع ويشجعهم على العمل ويحثهم على إنجاز المهمة قبل المجموعات الأخرى ويحترم الجميع
- الناقد: يظهر بعض جوانب القصور في أداء مجموعته ويبرر رأيه. كما يقترح التعديل المطلوب.
- مسؤول المواد (حامل الأدوات) : ويتولى مسؤولية إحضار جميع المواد والخامات من مكانها إلى مكان عمل المجموعة . وهو الطالب الوحيد المسموح له بالتجوال داخل غرفة الصف.
- يمكن للمعلم أن يدمج بعض هذه الأدوار أو يضيف أدوار جديدة أخرى . ويجب عليه أن يوضح لهم كيف تؤدي هذه الأدوار ويراقب أدائهم أثناء التعلم التعاوني. ولا بد من تدوير وتبادل الأدوار بين أفراد المجموعة حتى يتسنى لكل طالب تعلم كل دور.

٥-التفقد والتدخل

يتفقد المعلم عمل المجموعات من خلال التجوال بين الطلاب أثناء انشغالهم بأداء مهامهم وملاحظة سلوكهم وتفاعلهم مع بعضهم البعض وفيما إذا كانوا قد فهموا ما أوكل لهم من مهام، وكيفية استخدامهم للمصادر والأدوات. ويقوم المعلم على ضوء ذلك بإعطاء تغذية راجعة وتشجيع الاستخدام الجيد للمهارات وإتقان المهام الأكاديمية على ضوء ما يلاحظه المعلم أثناء تفقده لأداء الطلاب وعند إحساسه بوجود مشكلة لديهم في أداء المهمة الموكلة إليهم يقدم المعلم توضيحاً للمشكلة وقد يعيد التعليم أو يتوسع فيما يحتاج الطلاب لمعرفته.(راشد، ٢٠٠٥)

كما ان المعلم يقوم بالتدخل في حال وجود مشكلة لدى الطلاب في التفاعل فيما بينا أفراد المجموعات ،حيث يستطيع المعلم أن يتدخل بأن يقترح إجراءات أكثر فاعلية .واخيرا يعطي المعلم اختبارات للطلاب، ويقيم أداء الطلاب وتفاعلهم في المجموعة على أساس التقييم المحكي المرجع .كما يمكن للمعلم الطلب من الطلاب أن يقدموا عرضاً لما تعلموه من مهارات ومهام . وللمعلم أن يستخدم أساليب تقييم مختلفة، كما يستطيع أن يشرك الطلاب في تقييم مستوى تعلم بعضهم بعضا ومن ثم تقديم تصحيح وعلاج فوري لضمان تعلم جميع افراد المجموعة إلى أقصى حد ممكن.(السعود، ٢٠٠٩)

دافع الانجاز

حظي مفهوم الحاجة للانجاز أو الدافع للانجاز باهتمام علماء النفس في السنوات الاخيره ، وذلك لأنه يرتبط بالاتجاه الفردي والذي يبدو في السيطرة على البيئة الطبيعية والاجتماعية وحسن معالجتها وتطويرها والاحتفاظ بمستويات عاليه من الانجاز التحصيلي القائم على العمل وبذل الجهد والتنافس من أجل الوصول بمستوى الأداء إلى درجه الامتياز (يونس، ٢٠٠٧).

حيث انه يتمثل دافع التحصيل في الرغبة بعمل جيد ، والنجاح في ذلك العمل ، ويرى (McClelland,1985) إن هذه الرغبة تتميز بالطموح والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل ، وفي مواجهة المشكلات وحلها ويعتبر دافع التحصيل من الدوافع الخاصة بالإنسان ، وهو ما يمكن تسميته بالسعي نحو التميز والتفوق والناس يختلفون في المستوى المقبول لديهم من هذا الدافع ، فهناك من يرى ضرورة التصدي للمهام الصعبة والوصول إلى التميز وهناك أشخاص آخرون يكتفون بأقل قدر من النجاح ، إن الدافعية للتعلم هي حالة متميزة من الدافعية بصورة عامه ، حيث إنها تشير إلى حاله داخلية عند المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (McClelland,1985)

إن (Atkinson، 1990) يرى إن الدافع للانجاز هو المحصلة النهائية لصراع الإقدام _ الإحجام بين الأمل في النجاح والخوف من الفشل ، ويمثل اتكينسون هذه العلاقة بالمعادلة الاتيه دوافع الانجاز = دوافع النجاح - دوافع الفشل وعليه فان الاهتمام بدوافع النجاح وتنميتها ، والعمل على تقليص دوافع تجنب الفشل يؤدي إلى محصله اكبر من الدافع للانجاز (Atkinson,1990)

العوامل المسببة لدافعية الانجاز

إن النزعة أو الميل للحصول على النجاح أمر متعلم، وهو يختلف بين الأفراد، كما انه يختلف عند الفرد الواحدة في المواقف

المختلفة. وهذا يتأثر بعوامل رئيسية ثلاثة عند قيام الفرد بمهمة ما وهذه العوامل هي:-

أولاً:- الدافع للوصول إلى النجاح

إن الأفراد يختلفون في درجة هذا الدافع ، كما إنهم يختلفون في درجة دافعهم لتجنب الفشل ، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة ، يقبل احدهما على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها ويقبل الثاني بطريقه يحاول من خلالها تجنب الفشل المتوقع .إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح ، وهذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة ، وتحديد لأهداف لا يمكن أن يحققها ، أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنه فان الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد ولا يرتبط بشروط النجاح الصعبة بتلك المهمة (قطامي وقطامي، ١٩٩٥)

ثانياً:- احتمالات النجاح

المهام السهلة لا تعطي الفرد الفرصة للمرور بخبره نجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده ، أما المهمات الصعبة جدا فان الأفراد لا يرون إن عندهم القدرة على أدائها . أما في حالة المهمات المتوسطة فان الفروق الواضحة في درجة تحصيل النجاح تؤثر في الأداء على المهمة بشكل واضح ومتفاوت الدافع . (Atkinson، 1990)

ثالثاً :- القيمة الباعثة للنجاح

يعتبر النجاح حافزا وفي نفس الوقت فان النجاح في المهمات الأكثر صعوبة يشكل حافزا ذا تأثير أقوى من النجاح في المهمات الأقل صعوبة فعندما يكون هناك فقرات لاختبار معين فان الفرد الذي يجيب على (٤٥) فقرة من الاختبار ، يحقق نجاحا يعمل كحافز أقوى من حافز النجاح لفرد يجيب على (٣٥) فقرة فقط .

إن العوامل السابقة الذكر من الممكن أن تكون أقوى أو اضعف من خلال الممارسات التعليمية داخل غرفة الصف وهذا حسب مايراه (Atkinson، 1990)، لهذا فان دور المعلم أن يعمل على تقوية احتمالات النجاح وأضعاف احتمالات الفشل ، كما انه عليه أن يعمل على تقوية دافع التحصيل عند طلابه وذلك من خلال مرورهم بخبرات النجاح ، وتقديم مهمات فيها درجة من التحدي وتكون قابلة للحل . (Atkinson، 1990)

الدراسات السابقة :-

اجتهدت الباحثة في التقصي حول وجود دراسة مقاربه لموضوع البحث لكنها لم تجد دراسة تجمع ما بين متغيري البحث (التعلم التعاوني ودافع الانجاز) كما إن اختيارها لمادة التربية الاسريه زاد من صعوبة البحث لقلة الدراسات التي تناولت هذه المادة بالتالي سوف نعرض اقرب الدراسات لمتغيرات البحث

أولاً :- دراسة درويش ٢٠٠٧

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية تحت عنوان (اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الابداعيه والاتجاه نحو التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط) حاولت الباحثة في دراستها الاجابه عن الاسئلة التالية ١- ما هو اثر تدريس التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني في تنمية القدرات الإبداعية لطالبات الصف الثالث المتوسط ٢- ما اثر تدريس التربية الفنية باستخدام التعلم التعاوني في اتجاه طالبات الصف الثالث المتوسط نحو التربية الفنية ، تكونت عينة البحث من طالبات أربعة فصول من الصف الثالث المتوسط لكل مجموعه فصلين ، وقد تم تطبيق اختبار تورانس ومقياس الاتجاه على مجموعتي الدراسة قبل البدء بالتدريس وبعد انتهائه . اعدت الباحثة خطتي الرسم والأشغال اليدوية بطريقة التعلم التعاوني ، و تم عالجت البيانات باستخدام اختبار (ت) كما تم استخدام احد مقاييس حجم أو قوة تأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة ، وقد بينت النتائج ما يلي

- ١- وجود فروق داله إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام التعليم التعاوني) وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في القياس القبلي للقدرات الابداعية لصالح المجموعه التجريبية
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية (التي تدرس باستخدام التعليم التعاوني وطالبات المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية في القياس البعدي للقدرات الابداعية، لصالح المجموعة التجريبية .
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي للاتجاهات لصالح القياس البعدي .

وبالتالي خلصت الباحثة إلى نتيجة إن استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية يكون ذو اثر ايجابي في تنميه القدرات الابداعية وتغيير الاتجاه نحو المادة لطالبات الصف الثالث المتوسط .(درويش، ٢٠٠٧)

ثانيا:- دراسة الحناوي ٢٠٠٧

عنوان هذه الدراسة (استخدام التعليم التعاوني كمدخل لتنمية مهارات الإبداع في مجال النسيج اليدوي لدى طلاب التربية الفنية) وهدفت إلى التعرف على استخدام التعليم التعاوني كمدخل لتدريس النسيج اليدوي .وبحثت في طرق التعلم الحديثة التي تساهم في تطوير تدريس النسيج اليدوي ،وحاولت تنمية شخصية طلاب التربية الفنية ليكونوا ذو شخصية إبداعية ومتذوقة للفن وقادرة على التفكير الابتكاري. صممت الباحثة برنامج قائم على استخدام اسلوب التعلم التعاوني لعمل مشغولات نسيجية ذات تفكير ابتكاري بطريقة النسيج المباشر وضعت الباحثة الفرضية التالية للتحقق من هدف الدراسة (يمكن استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تدريس النسيج اليدوي لتنمية مهارات الإبداع لدى طلبة التربية الفنية)استغرق البحث ١٣ اسبوع بواقع محاضره زمنها ٣ ساعات كل اسبوع وبلغ عدد عينة البحث اربع طلاب ضمن ستة مجاميع توصلت الباحثة الى ان استخدام اسلوب التعلم التعاوني ادى الى اكتساب الطالب فرصا للتجريب والتفكير المتشعب وحل المشكلات بصورة افضل من التدريس بالاسلوب التقليدي كما بينت النتائج حدوث تأثير ايجابي بين الطلاب ادى الى العديد من الانشطة المعرفيه والفنيه ، واوصت الباحثة باستخدام اساليب التعليم الحديثه في التعليم لتنمية مهارات الابداع لطلبة وبناء برامج تعليميه في المجالات الفنيه حيث انها تؤدي الى تنظيم وتقنين عملية التدريس.(الحناوي، ٢٠٠٧)

ثالثا :- دراسة السعود ٢٠٠٩

أجريت الدراسة في الزرقاء الأردن تحت عنوان استخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية واثرها في تنمية الاداء الابداعي (الطلاقة والمرونة لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي)هدفت الدراسة الى التعرف على اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية واثره على الابداع لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي وتكونت افراد الدراسة من ٦٤ تلميذا من الصف الرابع الاساسي بواقع ٣١ طالب لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة ، وضع الباحث الفرضيه التاليه ((لااثر ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) لاستخدام استراتيجيه التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية على تنمية الاداء الابداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الاساسي)) استخدم الباحث اختبار تورانس بصورته الشكلي (ب) والذي يتضمن ثلاثة انشطه هي تكمله الصور ، وبناء الصور والدوائر ، حيث جرت الاستجابة عليها من خلال الرسم ، وبينت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى الى متغير التغيرات للطلاقة ، أما بالنسبة للمجموعه فثمة فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين التجريبيتين الدراسيتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية التي دربت من خلال استراتيجيه التعلم التعاوني على مهارة الطلاقة و وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات لمتغير التغيرات للمرونة ، أما بالنسبة للمجموعه فليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعات الدراسيه التجريبية والضابطة على مهارة المرونة وقد اوصى الباحث باجراء بحوث مماثله على هذه المرحله في بيانات مختلفه واستخدام مهارات ابداعيه اخرى من خلال استراتيجيات تدريسيه اخرى (السعود، ٢٠٠٩)

رابعا :-دراسة السعيد ٢٠١٠

اجريت الدراسة في جامعة المنصورة في مصر وتحت عنوان (مدى فعالية التعلم التعاوني في تنمية دافع الانجاز وتحقيق الذات لدى التلاميذ الصم) وضعت الدراسة الفروض التالية

- ١- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه على مقياس الدافع للانجاز وابعاده ومقياس تحقيق الذات في القياس البعدي .
- ٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعه التجريبيه في القياسات (القبلي والبعدي والتتبعي) على مقياس دافع الانجاز وتحقيق الذات .

بلغت عينة البحث ٤٨ طالب موزعين على مجموعتين تجريبيه وضابطه ان الدراسه لم تحاول التعرف على اثر التعلم التعاوني على تحصيل مادة معينه وانما تناولت التعلم التعاوني عند الصم كانشطة يتم تنفيذها من قبل التلاميذ الصم داخل ورش العمل الخاصة بجزء الدراسة العلمية لديهم، وتوصلت الدراسه الى النتائج التاليه :١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعه التجريبيه والمجموعه الضابطه على مقياس الدافع للإنجاز وأبعاده (التفوق والامتياز، المثابرة، التحكم في البيئة)، ومقياس تحقيق الذات في القياس البعدي لصالح المجموعه التجريبيه ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعه التجريبيه في القياسات (القبلي، والبعدي، والتتبعي) على مقياس الدافع للإنجاز وأبعاده (التفوق والامتياز، التحكم في البيئة)، ومقياس تحقيق الذات لصالح القياس البعدي، ويشير ذلك إلى تنمية الدافع للإنجاز وتحقيق الذات بعد تقديم برنامج التعلم التعاوني المستخدم بالدراسة الحالية.

- ٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعات التجريبيه في القياسين (البعدي، والتتبعي) على مقياس الدافع للإنجاز وأبعاده (التفوق والامتياز، المثابرة، التحكم في البيئة)، ومقياس تحقيق الذات وتشير ذلك إلى استمرارية الأثر الإيجابي للبرنامج بعد توقف تقديمه. (السعيد، ٢٠٠٩)

الفصل الثالث

اجراءات البحث :-

يتناول هذا الفصل عرضا للاجراءات التي قامت بها الباحثة لتحقيق اهداف بحثها ، من حيث اعتمادها على التصميم التجريبي المناسب واختيار مجموعات البحث وتحديد المادة العلميه و اختيار الوسائل الاحصائية التي تتناسب مع متغيرات بحثها وما توصلت له من نتائج .

اولا:- التصميم التجريبي

يعد التصميم التجريبي هو خطه شامله يمكن من خلالها الاجابه عن اسئلة البحث وفرضياته وتوضيح كيفية التعامل مع المشكله التي تعترض البحث واختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعدي ذو المجموعتين التجريبيه والضابطه (داوود وعبد الرحمن ، ١٩٩٠، ص٢٢٦)

المجموعه	المتغير المستقل	المتغير التابع
المجموعه التجريبيه	التعلم التعاوني	التحصيل ودافع الانجاز
المجموعه الضابطه	الطريقة الاعتيادية	

ثانيا:- عينة البحث

تمثلت عينة البحث الحالي بطالبات الصف الرابع الاعدادي في اعدادية الوحدة للبنات للعام الدراسي ٢٠٠٨-٢٠٠٩ وكان اختيار العينه قصديا لاسباب عديده اهمها ان الباحثة وبمساعدة مديرية التربية في المحافظة قسم الملاك تمكنت من عمل احصائيه بالمدرسات اللواتي يدرسن المادة وكن ذوات اختصاص فيها وكذلك عمل مقارنه بين سنين خدمه وبالتالي كانت المدرسه التي تدرس مادة الاقتصاد المنزلي وهي خريجه قسم الاقتصاد المنزلي في كلية التربية للبنات جامعة بغداد ولديها خبرة تدريس ١٣ سنة والتي تُدرس في اعدادية الوحدة ولقد ابدت استعدادها مشكورة مع ادارة المدرسه في التعاون لاجراء التجربة حيث ان عامل الخبرة وضبط المتغيرات يكون له الاثر البالغ في نتائج البحث ، وكانت اعدادية الوحدة تحتوي على ثلاث شعب للمرحلة الرابعة وبواقع

٩٠ طالبة وهم مجتمع الدراسة الاصلي ومن ثم قامت الباحثة باخذ شعبتين فقط وبعد عزل الطالبات الراسبات من العام السابق اصبحت عينة البحث (٥٨) طالبة متمثلة بشعبتين احدهما تمثل المجموعة الضابطة والاخرى تمثل المجموعة التجريبية وبواقع (٢٩) طالبة لكل مجموعة.

ثالثا :- تكافؤ المجموعات

كافأت الباحثة مجموعات البحث في متغيري التحصيل السابق لمادة التربية الاسريه ومتغير العمر الزمني لما لهذين المتغيرين من اثر في نتائج البحث وقد اعتمدت في متغير التحصيل الدراسي على درجات الطالبات للعام الدراسي السابق في مادة التربية الاسريه وعالجتها بالمتوسط الحسابي والتباين لكل مجموعه ثم استخدمت الاختبار التائي ذو العينتين المستقلتين وكانت القيمة التائية المحسوبة هي (٠,٠١٩٤) وهي قيمه اصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٢١) عند درجه حرية (٥٦) وهذا يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعتين التجريبية والضابطة وبهذا تعد هاتان المجموعتان متكافئتان في هذا المتغير جدول (١) يوضح ذلك. أما بالنسبة للعمر الزمني للطالبات فقد تم احتساب معدل أعمارهن من خلال البطاقات المدرسية وباستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل من المجموعتين ، تم احتساب الاختبار التائي وقد بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,٤٩٠٢) وهي اصغر من القيمة أجدوليه والبالغة (٢,٠٢١) عند درجة حرية ٥٦ وهو مايدل على عدم وجود فروق داله إحصائية بين المجموعتين جدول (١). وبهذا تمت مكافئه مجموعتي البحث من حيث التحصيل الدراسي والعمر الزمني بحيث لا يكون هناك تأثير في نتائج البحث. كما قامت الباحثة بضبط بعض المتغيرات الداخلية الاخرى التي من الممكن أن تؤثر على نتائج البحث ومنها أن تقوم نفس المدرسة بإعطاء المادة للمجموعتين لضمان عدم حدوث تغيير في الأسلوب التدريسي أو فقدان للمعلومة.

جدول رقم (١): المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة لمجموعتي البحث في متغيري التحصيل والعمر الزمني

المتغير	المجموعة	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدالة الاحصائية عند مستوى ٠,٠٥		
						المحسوبة	الجدوليه			
العمر الزمني	التجريبية	٢٩	١٨٧,٧٧	١٣١,٠٦	٥٦	٠,٠١٩٤	٢,٠٢١	غير داله إحصائيا		
	الضابطة	٢٩	١٨٧,٦٥	١٢٣,١٣						
التحصيل السابق	التجريبية	٢٩	٧٤,٦٨	١٥٦,٢٠	٥٦	٠,٤٩٠٢				
	الضابطة	٢٩	٧٢,٥٦	١٣٨,٧٥						

رابعا :- ادوات البحث

١- تحديد المادة العلمية :-

قامت الباحثة بتحديد المادة العلمية التي تقدم للطالبات خلال فترة تطبيق البحث وهي وحسب الخطة الفصلية التي تتبعها مدرسة المادة والمقررة من قبل وزارة التربية تكون محدده بالفصل الرابع والخامس فصول (التغذية وتربية الطفل

٢- تحديد الاغراض السلوكيه :-

ان الغرض السلوكي يعرف بانه:- عبارة لغويه تصف رغبة في احداث تغيير متوقع في سلوك المتعلم القابل للقياس والممكن تحقيقه وملاحظته (عبد الحافظ، ٢٠٠١، ص ٦٨) ومن دون الاغراض السلوكيه لا يكون التقويم قائما ودقيقا ،حيث انه سوف نفتقد المعيار المناسب الذي سوف نحكم من خلاله مدى تقدم الطالب (نفس المصدر السابق، ١٤٤)، اعتمدت الباحثة على تصنيف بلوم Bloom في تحديد الاغراض السلوكيه للاختبار التحصيلي وقد اعتمدت ثلاثه مستويات منه وهي المعرفة Kowledge والاستيعاب Comprehension، التطبيق Application. وضعت الباحثة قائمه بالاغراض السلوكيه الواجب تحقيقها خلال فترة التجربه وقد بلغ عددها ٧٥ هدفا وتم عرضها على بعض من المختصين في مجال القياس والتقويم كما استعانت الباحثة بمدرسات المادة من اجل ان تحدد مدى تغطيتها للمادة المقررة بالتجربه وبعد ان استمتع الى

الملاحظات الموضوعه من قبلهم واجراء التعديلات الضرورية اصبحت الحصيله النهائيه هي ٧٠ هدفا سلوكيا متوزعه بين فصول المادة موضوع البحث .

٣- اعداد الخطة التدريسية:-

وضعت الباحثة خططا تدريسيه وعددها اثني عشر خطه تدريسيه تغطي المادة الدراسيّه خلال فترة تطبيق تجربته لكل مجموعه من المجموعتين وتم عرض هذه الخطط على مجموعه من المختصين وتم الاتفاق عليها وبنسبة ٨٥% من قبلهم وتم اجراء بعض التعديلات وفقا للمقترحات التي تم ابداءها من قبلهم واخيرا تم اعداد الخطط الجاهزة للتطبيق .

٤- الاختبار التحصيلي:-

تم صياغة فقرات الاختبار (على شكل اختيار من متعدد ذي اربعة بدائل) وتم مراعاة الشموليه والاحتواء لجميع مفردات المنهج موضوع تجربه وطلب من الطالبات قراءته بشكل دقيق والاجابه عن جميع الفقرات بدون ترك اي فقرة والا سوف يتم اعتبارها اجابه خاطئه وجدول رقم (٢) يبين الخارطة الاختباريه(جدول المواصفات)

جدول رقم (٢): جدول المواصفات للاختبار التحصيلي البعدي

المجموع ١٠٠%	مستويات الاهداف السلوكيه			النسبه	الزمن بالدقائق	المحتوى
	التطبيق ٠,٣٣	الفهم ٠,٤٠	التذكر ٠,٢٧			
	عدد فقرات الاختبار					
٨	٣	٣	٢	١٨%	٩٠	الحياكة اليدوية
٥	٣	-	٢	١٥%	٩٠	العادات الصحية الصحيحة
١٢	٣	٤	٥	٢٠%	٤٥	الملابس والخياطة
١٨	٦	٨	٤	٣٨%	١٢٠	الحديقة المنزلية
٧	-	٤	٣	١٥%	٩٠	تأثيث المنزل
٥٠	١٥	١٩	١٦	١٠٠%	٤٣٥	المجموع

• صلاحية الفقرات

تعد صلاحية الفقرات من المتطلبات الاساسيه لبناء الاختبار وبعد عرض الاختبار على مجموعه من الخبراء والمختصين في هذا المجال (المحكمين) وابدوا ارائهم في كل فقرة وتم اجراء التعديلات المقترحة من قبلهم في صياغة بعض الفقرات وبذلك يعد جاهز للتجربه .

• التجربه الاستطلاعيه :-

من اجل ان يتم التاكيد من وضوح فقرات الاختبار وكيفية الاجابه عليه وكذلك لحساب الزمن المطلوب للاجابه قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعيه مغايرة لعينة البحث الاصليه وتم حساب الزمن المطلوب للاجابه وتحدد ب ٤٥ دقيقه فقط .

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي :- ان الغايه من تحليل فقرات الاختبار هو التحقق من صلاحية الفقرات وتحسينها من خلال الكشف عن الفقرات الضعيفه والعمل على اعاده صياغتها او حذفها ، كما يكشف عن مدى مراعاة الاختبار للفروق الفرديه بين الطلبة .

• معامل صعوبة الفقرة :-

للتحقق من سهولة الفقرات وصعوبتها وقدرتها على التمييز بين الطلبة ذوي القابليات العاليه وذوي القابليات الضعيفه ، طبق الاختبار على عينة مكونه من (٤٥) طالبه من طالبات الصف الرابع الاعدادي في اعدادية اور للبنات ، بعد ان اكملن نفس المادة التي درست خلال فترة تجربه وذلك لحساب بعض المؤشرات الاحصائية عن طريق تحليل فقراته ، بعدها قامت الباحثة بتصحيح الاوراق الامتحانية ورتبت الدرجات النهائية تنازليا وتم احتساب ٥٠% من درجات الطالبات العليا و ٥٠% من درجات الطالبات الدنيا ومن ثم تم احتساب معاملات السهولة والصعوبة للفقرات والتي تراوحت ما بين (٠,٣٥-٠,٧٥) وتعد الفقرة جيدة اذا كان معامل صعوبتها تتراوح بين (٠,٢٠-٠,٨٠)، وعلى هذا الاساس يعد مستوى الصعوبة للاختبار مناسب .

• قوة التمييز :-

للتعرف على قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين الطلبة ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة الى الصفة التي يراد قياسها بالاختبار، وقد وجدت الباحثة ان قوة تمييز الفقرات فقد تراوحت ما بين (٠,٤٠- ٠,٥٦) ان الفقرة الاختباريه التي تبلغ قدرتها التمييزيه اكثر من (٠,٢٠) تعد فقره جوده

• صدق الاختبار :-

الصدق هو من العوامل الاساسيه التي على مستخدم الاختبار التاكيد منه ، حيث ان صدق المقياس هو مقدرة على قياس ماوضع من اجله او السمه التي يراد قياسها (عبد الحافظ، ٢٠٠١، ص٧٧) ولقد تبين صدق الاختبار ظاهريا من خلال اراء المحكمين اثناء عرضه عليهم كما ان جدول المواصفات يبين مدى صدق المحتوى للاختبار . حيث ان من فوائد وضع جدول للمواصفات هو توزيع الاسئلة على جميع اجزاءالمادة وتحقيق جميع الاهداف المطلوبه .

• ثبات الاختبار

ان الثبات هو درجة الاتساق او التجانس بين نتائج مقياسين في تقدير صفة او سلوك ما ، وتم احتساب ثبات الاختبار بمعادلة كيودر ريتشاردسون (٢٠) لان هذه الطريقة تتوافق مع طبيعة الاختبار والذي تكون الاجابه عليه ثنائيه اي درجه واحدة للاجابة الصحيحه وصفر للاجابة غير الصحيحه وقد بلغ معامل الثبات المحسوب (٠,٨٤) وهذه المعادلة تقيس درجة الاتساق الداخلي في فقرات الاختبار .

مقياس دافع الانجاز الدراسي

اعتمدت الباحثة على مقياس دافع الانجاز الدراسي والمعد للبيئة العراقية من قبل الباحث ابراهيم الكنانى ، أن هذا المقياس يتكون من ٥٢ فقرة مرتبة بشكل أزواج فقرة (أ) و فقرة(ب) وهنا يكون الطالب مجبر على الإجابة على الفقرتين والتي كانت إحدهما تقيس مستوى الانجاز الدراسي والأخرى تقيس العكس ، وقد قامت الباحثة باختبار على مجموعه من المحكمين وقد لاقى نسبة اتفاق تصل إلى ٩٨% من قبل المحكمين، كما استخرجت الصدق الظاهري(Face Validity) حيث تم عرض الاختبار على عينة من الطالبات مغايرة عن عينة البحث وقد بلغ عددهن ٦٥ طالبة من اجل التأكد من مدى وضوح فقرات الاختبار .

وبعد التأكد من صدق الاختبار لجأت الباحثة إلى قياس ثباته بواسطة طريقة التجزئة النصفية وبلغ معامل الارتباط ٠,٧٤ ومن ثم تم تصحيحه باستخدام معادلة سبيرمان براون spearman coefficient حيث بلغ معامل الارتباط بها ٠,٨٩ وهي علاقة ارتباطية جيدة (البياتي، ٢٠٠٨).

الوسائل الاحصائية:

استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية في معالجة بيانات بحثها :

١- الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\frac{s^2}{n_1} + \frac{s^2}{n_2}}}$$

$$t = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{\left[\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right] \frac{2E(1-2N) + 1E(1-N)}{(2-2N+1N)}}$$

٢- معادلة الصعوبة

$$\text{صعوبة الفقرة} = \frac{\text{ص} + \text{ع}}{n}$$

٣- معادلة القوة التمييزية :-

$$\frac{\text{صع} + \text{ص د}}{\text{ن}} = \text{القوة التمييزية}$$

٤- معادلة كودر ريتشاردسون -٢٠ :-

$$(k - R)20 = \left(\frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum pq}{S^2} \right) \right)$$

٥- معادلة فعالية البدائل الخاطئة :-

$$\frac{\text{ع} - \text{د م}}{\text{ن}} = \text{فعالية البدائل الخاطئة}$$

٦- معادلة معامل ارتباط بيرسون :-

$$R = \frac{n \sum xy - \sum x \cdot \sum y}{\sqrt{(n \sum x^2 - (\sum x)^2)(n \sum y^2 - (\sum y)^2)}}$$

٧- معادلة سبيرمان براون :-

$$R_s = 1 - \frac{6 \sum d^2}{n(n^2 - 1)}$$

النتائج والمناقشة

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها ومن ثم تفسيرها ومناقشتها كما يتضمن الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

اولاً :- عرض النتائج

سوف يتم عرض النتائج على وفق الفرضيات الموضوعية وهي

- ١- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعه التجريبية اللواتي درسن باستخدام طريقة التعليم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعه الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليديه .وبعد استعمال الاختبار التائي في معالجة النتائج التي حصلت عليها الباحثة من الاختبار التحصيلي المقدم للطالبات عينة البحث توصلت الى النتائج الموضحة في جدول رقم (٤).

جدول (٤): الوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	دجة الحريه	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	٤٤,٨٧	١٤,٠٨	٥٦	٢,٠٣١	٢,٠٠٠	دال إحصائيا
الضابطة	٢٩	٣٥,١٩	٢٦,٨٠	٥٦			

ويتضح لنا من الجدول السابق ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٠٣١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام طريقة التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة الاعتيادية ،ان هذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت اليه دراسة كل من السعود ٢٠٠٩ ودراسة الحناوي ٢٠٠٧ ، ان الباحثة تعزو توصلها الى مثل هذه النتائج الى أن هناك ضرورة ملحة لدى الطالبات في اتباع التعلم التعاوني كطريقة حديثة من طرق التدريس التي

تسعى لإثارة دافعتين بشكل إيجابي ، شرط أن تكون الطريقة متبعة ضمن منهجية مدروسة ، وليس عشوائية لمجرد التطبيق ، حيث ان ارتفاع مستوى تحصيل الطالبات في المجموعة التجريبية يشير الى وجود تأثير مباشر لاسلوب التعلم التعاوني على تفاعلهم مع المادة الدراسية ومدى رغبتهم في الاستزادة وهذا ما يؤكد جونسون وجونسون فهو يرى ان الطلاب في المواقف الجماعية يكونون اكثر استعداد للتعلم ، وفي نشاطهم التعليمي الجماعي يكونون سعداء ولديهم حماس اكثر (Johnson & Johnson ,1985) ان اسلوب العمل ضمن مجاميع وخاصة في مادة مثل مادة الاقتصاد المنزلي لها ارتباط بالحياة والمجتمع كما انها تحتوي على دروس في الجانب العملي التطبيقي يعمل على تشجيع الطالبات ويرفعن من مستوى حماستهن للدراسة وينمي علاقتهن الاجتماعية مع بعضهن وهذا ما تبين لنا من نتائج البحث . حيث يرى سلافين (Slavin,1994) ان التعلم التعاوني يؤثر ايجابا في جوانب اخرى غير التحصيل الدراسي ويجعل التعليم اكثر فعالية مثل طبيعة العلاقات داخل المجموعة وبناء اتجاهات لاحترام الذات في الصف والمدرسة والقدرة على العمل التعاوني مع الآخرين .

٢- ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية في دافع الانجاز عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستخدام طريقة التعليم التعاوني ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية. وبالطريقة نفسها المتبعة بالفرضية الاولى سجلت الباحثة النتائج التي حصلت عليها من مقياس دافع الانجاز لدى مجموعتي البحث وبعد اجراء المقارنة بين نتائج المجموعتين وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حصلت على النتائج المبينة في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥): الوسط الحسابي والتباين لدرجات طالبات مجموعتي البحث في مقياس دافع الانجاز

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٢٩	١٨,٤٩	٨,٠٨	١٢,٥	٥٦	٢,٥٠٦	٢,٠٠٠	دال إحصائيا
الضابطة	٢٩	١٣,٠٩	١٦,٥٦		٥٦			

ان الجدول اعلاه يبين لنا وجود فروق داله احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي حسابي المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية وان القيمة التائية المحسوبة (٢,٥٠٦) وهي اعلى من القيمة التائية الجدولية (٢,٠٠٠) وهو ما ينفى الفرضية الثانية التي فرضتها الباحثة بعدم وجود فروق دال احصائيا على مقياس دافع الانجاز بين مجموعتي البحث والنتائج جاءت لصالح المجموعة التجريبية المدرسه باستخدام التعلم التعاوني . وهذه النتائج تتوافق مع نتائج الدراسات السابقة كدراسة درويش ٢٠٠٧ ودراسة السعيد ٢٠١٠ والتي بينت نتائجها وجود فروق دالة احصائيا على دافع الانجاز لصالح المجاميع التي درست بطريقة التعلم التعاوني .

ان النتائج السابق عرضها بينت لنا ان اسلوب التعلم التعاوني قد اثر في رفع دافع الانجاز لدى طالبات البحث وهو ما يعد من اهداف التربية الحديثة في تحفيز الطالب على الانجاز والابداع في مجال التعليم . حيث ان الطلاب الذين يملكون دافع انجاز عالي يميلون الى الجد والمثابرة والمنافسة داخل المجموعة من اجل تحقيق افضل النتائج ، كما ان الاشخاص الذين يملكون دافع انجاز عالي يتميزون بارتفاع المثابرة والطموح وشدة الانهماك في انجاز مهامهم الموكلة اليهم واتمامها على اكمل وجه (Atkinson,1990) الاستنتاجات :-

- ١- ان استخدام طريقة التعلم التعاوني في تدريس طالبات الصف الرابع الاعدادي يؤثر في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي . مقارنة مع الطالبات اللواتي درسن بالطريقة الاعتيادية .
- ٢- بينت النتائج ارتفاع مستوى الانجاز لدى طالبات المجموعة التجريبية وارتفاع حافز التعليم لديهن وهو ما يعزى اثره الى استخدام اسلوب التعلم التعاوني كطريقة تدريسية بدلا من الطريقة الاعتيادية
- ٣- ان استخدام اسلوب التعلم التعاوني اثر وبشكل ايجابي على مستوى التحصيل الدراسي لطالبات البحث في مادة التربية الاسرية وهو ما رفع من مستوى الانجاز لدى الطالبات وزاد من دافعتين نحو المادة .

التوصيات

- ١- توصي الباحثه باعتماد طريقة التعلم التعاوني كطريقة تدريسيه في مادة التربية الاسريه لما لها من الاثر الواضح في رفع مستوى التحصيل لديهن
- ٢- عمل دورات مكثفة وجداول مبرمجه حول هذا الاسلوب من التدريس للمدرسات الحاليات اللواتي يدرسن هذه المادة واللواتي يتم تعيينهن لتدريسها في المستقبل .
- اثراء مناهج التربيه الاسريه بمواد ومواضيع تكون قابله للتدريس بهذا الاسلوب من اجل الخروج من جو الرتابة والروتين في اساليب التدريس وزرع حافز الانجاز والدافعيه نحو التعلم لدى الطالبات .

المقترحات

- ١-نقترح الباحثه عمل بحث يبحث في اثر التعليم التعاوني على متغيرات اخرى مثل الاتجاهة نحو التعليم وعلى مراحل اخرى كالمرحلة الابتدائية او حتى طلبة الجامعات
- ٢-اجراء دراسة تبحث في العوامل المؤثرة على التعليم التعاوني ومدى امكانية استخدامه كطريقة تدريسية في بعض المواد كالرياضيات او الكيمياء.
- ٣-اجراء دراسته تحاول التعرف على اثر استخدام اسلوب التعلم التعاوني على دافع الانجاز لدى طلبة الجامعات في بعض المواد الدراسية

المصادر

- ١- أبو غزلة ، محمد و عقل، محمود عطا ،٢٠٠٧، دليل المعلم في التعلم التعاوني للمرحلة الأساسية مكتبة التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- ٢- البياتي ،عبد الجبار توفيق،٢٠٠٨، الاحصاء وتطبيقاته في العلوم التربويه والنفسيه ،دار اثراء للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن.
- ٣- جابر،عبد الحميدجابر، ١٩٩٩، استراتيجيات التدريس والتعلم، ط١، دار الفكر العربي للنشر ، القاهرة.
- ٤- جرجس ، اشرف أنور ،٢٠٠٨، كيف تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني والعمل في مجموعات في فصلك،مشرف مكون التعليم المجتمعي هيئة كير الدولية مصر – مكتب المنيا متوفر على الرابط التالي <http://www.almuallem.net/maga/al100.html>
- ٥- جونسون ،ديفيد ، و اخرون ،١٩٩٥، التعلم التعاوني ،ترجمة مدارس الظهران الأهلية ،مؤسسة التركي للنشر والتوزيع ،المملكة العربية السعودية.
- ٦- حسن، حسن العلي، (١٩٨٩) "المرأة ودافعية الانجاز" مجلة العلوم الاجتماعية. العدد الثاني كلية الاداب، جامعة المينا.
- ٧- حمدان ،محمد زياد، ١٩٩٦،التحصيل الدراسي مفاهيم ومشاكل وحلول ، دار التربية الحديثة للطباعة ، دمشق.
- ٨- الحمداني ، ابراهيم اسماعيل ، ٢٠٠٤،اتجاهات طلبه الجامعه نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بانجازهم الدراسي، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربية ،جامعه تكريت.
- ٩- الحناوي ،سوسن ،٢٠٠٧،استخدام التعلم التعاوني كمدخل لتنمية مهارات الإبداع في مجال النسيج اليدوي لدى طلاب التربية الفنية ،بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول بكلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس .
- ١٠- خليفة، عبد اللطيف، ٢٠٠٠، الدافعية للإنجاز، دار غريب للطباعة ،ط١، القاهرة.

- ١١- داوود ، عزيز حنا و عبد الرحمن ،أنور حسين، ١٩٩٠ ،مناهج البحث التربوي ،مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد .
- ١٢- درويش، رفيف بنت عبد العزيز ،٢٠٠٧، اثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تنمية القدرات الابداعية والاتجاه نحو التربية الفنية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة الملك سعود ،المملكة العربية السعودية.
- ١٣- راشد، مرزوق راشد، ٢٠٠٥، علم النفس التربوي نظريات ونماذج معاصرة، ط١، مطبعة عالم الكتب ، القاهرة.
- ١٤- زايد، فهد خليل ، ٢٠٠٧ ، التعلم التعاوني ، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الاردن
- ١٥- سعادة ، احمد جودة ، واخرون ، ٢٠٠٨، التعلم التعاوني ، دار وائل للنشر ، ط١، عمان، الاردن
- ١٦- السعود، خالد محمد، ٢٠٠٩، استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنيه واثرها في تنمية الاداء الابداعي لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الزرقاء الخاصة ، الاردن .
- ١٧- الشريف، عهود بمن عبد الله ، ٢٠٠٦، وحده مقترحه في الاقتصاد المنزلي لتنمية التنوق الجمالي والابتكار ،كلية التربية ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ١٨- صالح، عياد اسماعيل و ريشان، حامد قاسم، ٢٠٠٨، اسلوب حل المشكلات وعلاقته بدرجة الذكاء ودافع الانجاز لدى طلبة مرحلة الدراسة المتوسطة ،مجلة اداب البصرة ، العدد ٤٧ ، جامعة البصرة
- ١٩- الصغير ، احمد حسين ، ٢٠٠٩، مجتمعات التعلم ، دار اثراء للنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، الاردن
- ٢٠- عبد الحافظ، محمد سلامه (٢٠٠١)، اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها بمدينة جده ، رساله ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية.
- ٢١- عريفيج ، سامي و مصلىح، خالد حسين، ١٩٩٩ ، في القياس والتقويم، ط٤، عمان، دار مجد لاوي
- ٢٢- قطامي، يوسف وقطامي، نايفة. (١٩٩٥). أثر درجة الذكاء والدافعية للإنجاز على أسلوب تفكير حل المشكلة لدى الطلبة المتفوقين في سن المراهقة، مجلة دراسات: العلوم التربوية، العدد (١) المجلد (٢٣)، الجامعة الأردنية، عمان.
- ٢٣- الكناني، ابراهيم عبد الحسن ، ١٩٧٩، بناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ، جامعة بغداد.
- ٢٤- المالكي ، عبد الملك مسفر بن حسن ، ٢٠٠١، اثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الرياضيات على تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في الرياضيات واتجاهاتهم نحوها بمدينة جده رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية
- ٢٥- محمد، فتحية حسني ، ١٩٩٤ ، فاعلية أسلوب التعلم التعاوني على التحصيل الدراسي في مادة الدراسات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، دراسات تربوية ، المجلد العاشر ، الجزء السابعون.
- ٢٦- الوادعي، عبد الحكيم صالح احمد، ٢٠٠٧، اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة النحو لدى طلبة المرحلة الثانوية ،رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة صنعاء ، اليمن .
- ٢٧- يونس ، محمد محمود بني ، ٢٠٠٧، سيكولوجيا الدافعية والانفعالات ، ط٢ دار الميسرة للنشر والتوزيع ، الاردن.

- Atkinson, J.W,1990, Achievement motive and test anxiety conceived as a motive -٢٨ approach success and to avoid failure, Journal of Abnormal and Social Psychology
- 29-Hall, O.A., & Paolucci, B ,1972, Teaching home economics, New York, John Wiley & Son, Inc.
- 30-Johnson, D.W., & Johnson, R.T,1987,Learning together and alone: Cooperative, competitive, and individualistic. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
- 31-McClelland, D. (1985). Human Motivation. Glenview, Illinois Scott Forwsman. Available at
- 32-Rosini ,B,Abu, Flowers,Jim ,2000,The Effects of Cooperative Learning Methods on Achievement ,Retention ,And Attitudes of Home Economics Students in North Carlina.Available at : <http://www.cals.ncsu.edu/agexed/people/moore/82p.pdf>
- 33-Slavin, R.E,1990, Cooperative learning: Theory, research, and practice. New Jersey: Prentice Hall.

ملحق رقم (١)

مقياس دافع الانجاز الدراسي للمرحلة الاعداديه

ت	الفقرات	وافق	لا اوافق
١	أ- اضع لنفسي مستوى عاليا من الدراسه احاول الوصول اليه . ب-اؤمن في كثير من الاحيان ان النجاح في الدروس يعتمد على الحظ .		
٢	أ-احب النشاط والعمل داخل الصف وخارجه . ب-انا شارد الذهن في اغلب الاحيان ، جسمي في الصف وعقلي خارجه.		
٣	أ-عندما امتحن بعض الموضوعات الصعبه اتوقع الفشل فيها اكثر من توقع النجاح ب- لدي ثقة كبيره في النجاح		
٤	أ- الجا الى الغش في الامتحان عندما لا اتمكن من الاجابه على الاسئلة ب- احب الدراسه لاجل الدراسه وليس لشيء اخر .		
٥	أ- لا اترك وقت الفراغ يفوتني دون ان استغله في المدرسه ب- افضل ساعات يومي هي عندما اذهب الى السينما او النادي او عندما اتنزه .		
٦	أ-اشعر ببعض الملل من الدراسه بسبب كثرة الدروس والامتحانات ب-لايهمني ما ابذله من وقت وجهد ان كان ذلك يساعدني على تحقيق النجاح		
٧	أ-اشعر بالمتعه عندما اطالع الكتب الخارجيه التي تفيدني في دراستي ب-استمتع بالوقت الطويل الذي اقضيه في احاديث عامه مع اصدقائي		
٨	أ-لا اشعر بالراحه حتى انهي واجباتي المدرسيه تماما ب-اشعر ان الدراسه مسؤوليه كبيره لا استطيع تحملها		
٩	أ-احب المدرسه عندما لاتكون فيها امتحانات وواجبات بيتيه		

	ب-الدراسة عندي سلسلة تحديات وعلي ان اتغلب عليها لا اعتبر نفسي ناجحا	
١٠	أ-لا تهمني الدرجات المدرسية بقدر اهتمامي باداء عملي الدراسي بصورة جيدة	
	ب-احاول احيانا بذل الجهد في الدراسة كلما شجعتني المدرس على ذلك	
١١	أ-اشعر في بعض الاحيات ان المهن الحرة انفع لي من مواصلة الدراسة	
	ب-اشعر بالرغبة في المثابرة على الدروس حتى وان واجهتني المصاعب في المدرسه وخارجها	
١٢	أ-اشعر بان الوقت يمر بطيئا في الصف	
	ب-انا في سباق مع الزمن من اجل النجاح	
١٣	أ-اهتم بدروسي فقط ولا تهمني مشاغل الحياة الاخرى	
	ب-عندما لاستوعب درسا من الدروس واتركه وانصرف الى شيء اخر لايتعلق بالدراسة .	
١٤	أ-كثيرا ما اشعر بالحاجة الى تأجيل امتحاناتي الصفية	
	ب-انا مصمم على بذل مالدي من جهد في تحضير دروسي	
١٥	أ-احب مطالعة دروسي حتى في اثناء العطل	
	ب-اتعب بسرعه من مطالعة الدروس الصعبة	
١٦	أ-اشعر بالملل من الاستمرار في التحضير للامتحان	
	ب-رغم صعوبة بعض الموضوعات الدراسية فانني واثق من حصولي على درجة عالية فيها	
١٧	أ-اسعى ان لا يكون تحضيري اليومي للدروس اقل من بقية الطلبة لكي استطيع المنافسة في الصف	
	ب-اعتمد على الطلبة الآخرين في دراستي	
١٨	أ-لا ميل الى التنافس في الدروس مع بقية الطلبة	
	ب-احاول دائما ان اتفوق على زملائي في الامتحانات	
١٩	أ-انا دائما التفكير في مستقبلي الدراسي	
	ب-افكر في يومي هذا ولا يهمني ما يحدث غدا	
٢٠	أ-اميل الى الموضوعات السهلة	
	ب-لدي القدرة على مواجهة صعوبات الدراسة والتغلب عليها	
٢١	أ-عندما يكون الموضوع الدراسي الذي امامي صعبا اتركه وانصرف الى موضوع سهل	
	ب-ابذل جهدي في اي موضوع دراسي وان كان صعبا	
٢٢	أ-اتضايق من اسئلة الآخرين عن مستوى تحصيلي في الدروس	
	ب-يؤلمني الحصول على درجة في الامتحان اقل مما اتوقع	
٢٣	أ-اسعى لان اكون في مستوى الطلبة المتفوقين في دروسهم	
	ب-ارغب في الامتحانات عندما تكون اسئلتها سهلة	
٢٤	أ-لدي صورة واضحة عن مستقبلي الدراسي	
	ب-لا اجد في دروسي ما يدفعني الى المثابرة	
٢٥	أ-عندما لا افهم موضوعا دراسيا معين احاول بذل كل جهودي لفهمه	
	ب-انا قادر على حل ما يصعب على الطلبة الآخرين حله	
٢٦	أ-استوعب شرح المدرس للموضوعات الصعبة افضل من الطلبة الآخرين	
	ب-اشعر بالراحة عندما يتغيب المدرس لامر ما	

ملحق رقم (٢)

الاختبار التحصيلي المقدم لعينتي البحث

الاسم :-

المرحلة :-

الشعبة :-

طالباتي العزيزات

امامكن اختبار معد لمادة الاقتصاد المنزليمكون من خمسين فقرة . وللاجابه عليه ارسمي دائره حول حرف الاجابه الصحيحه ... مع ملاحظه ماييلي :-

- كل فقرة صحيحه لها درجه واحده فقط ، والفقره الحاطنه لها صفر .
- الفقرات التي تحمل اكثر من اجابه تعطى صفر ايضا .

مع تمنياتي بالموفقيه والنجاح

١-تستخدم ابر الحياكة المدببة من الطرفين لحياكة :-

أ-التنورات ب-الجوارب والقفازات ج-الجاكيتات د-الفساتين

٢-ان الاشخاص الذين يصنفون ضمن الجسم الطويل الضخم يفضل ان يرتدوا :-

أ-الاقمشه المقلمه عرضيا ب-الاقمشه المقلمه طوليا ج-تصاميم بقصات عريضه د- ولا اي نوع مما تم ذكره سابقا

٣-يزرع الفلفل الاحمر والاخضر في حديقة المنزل ويستعمل لعمل المخللات وافضل اوقات زراعته هي شهر:-
أ-ايلول ب-كانون الثاني ج-اذار د-حزيران

٤-ان الفتاة المراهقه عليها ان تتجنب الالوان المغبره جدا عند اختيار ملابسها حتى لاتبدو انها ذات شخصيه :-
أ-تميل الى النشاط الزائد ب-تميل الى الخمول المفرط ج-تميل الى الشحوب د-تميل الى العدوان

٥-يتراوح حجم الابر المستخدمه في الحياكة ما بين

أ-٣ملم الى ١سم ب-٢سم الى ٤سم ج-٣سم الى ١سم د-٤ملم الى ٤سم

٦-عند قطف الازهار يجب ان يكون خط القطع لزيادة سطح المقطع

أ-عمودي ب-مائلا ج-افقي د-مسطح

٧-لجعل الغرفه تبدو اكبر من حجمها الطبيعي الطبيعي علينا استخدام السجاده التي

أ-تغطي كامل الارضيه ب-توضع في المنتصف ج-تترك فراغات مناسبه حولها
د-تكون بالوان فاتحه

٨-من اجل ان نحسن اختيار ملابسنا لابد من نراعي امورا مهمه منها

أ-العمر ب-المناخ ج-الشخصيه د-كل ماسبق ذكره

٩- ان الطرحه المربعة الشكل سوداء اللون والتي تطوى بصوره منحرفه وتلف على الراس تسمى ب

أ-النقاب ب-العصابه ج-القلنسوه د-العمامه

١٠-اذا اردنا ان نحقق التوازن غير المتماثل في ترتيب اثاث الغرفه فاننا نضع الاثاث

أ-الكبيره قريبا من المركز ب-عند اطراف الغرفه ج-في احد الجوانب د-في خطوط السير داخل الغرفه

- ١١- للحصول على حياكات مطاطية نعمل غرز حياكه
أ- ٣×٣ ب- ٣×٢ ج- ٣×٤ د- ٢×٤
- ١٢- تعد الأزهار من الامور التزينيه داخل المنزل. ولإطالة عمر الازهار اطول فترة ممكنه هناك مجموعه من الامور الواجب مراعاتها
أ- امدادها بالماء ب- حالتها عند القطف ج- درجة الحرارة د- كل ماسبق ذكره
- ١٣- ان القوام المنحني يظهر لنا شخصا
أ- يتمتع بالثقه الزائده ب- ذو جسم رياضي ج- ضعيف الشخصيه وتعس د- قوي البنيه
- ١٤- عملية الحياكة تستند بصورة اساسيه على
أ- غرزتين اساسيتين ب- اربع غرزات رئيسية ج- غرزة واحده د- ستة غرز اساسيه
- ١٥- التنسيق هو الذي يتميز بسهولة تنظيمه وهو يوحي بالعظمه والشموخ وهو متناسب مع المزهريات الصغيره
أ- المتناظر ب- المحوري ج- العمودي د- الهلالي
- ١٦- هناك ادوات كثيره تستخدم في العناية بالحديقة المنزلية ومنها
أ- الفأس العاديه ب- المسحاة د- مقص للتقليم ج- كل ماسبق ذكره
- ١٧- تستخدم الحياكة المطاطية في عمل
أ- الحاشيات والخصر ب- الرقبه ج- لعمل نقشات داخلية د- للتنقيص في الغرزات
- ١٨- عند الجلوس امام مائه الطعام يجب ان يكون الجسم
أ- منتصباً ب- مستنداً الى ظهر الكرسي ج- مائلاً الى الامام د- بعيداً عن المائه
- ١٩- من اجل الحصول على افضل انواع من الخيار المزروع يجب ان تنتثر البذور بشكل مجاميع في كل مجموعه
أ- ١٠-١٢ بذره ب- ٤-٦ بذره ج- ١-٢ بذره د- ٦-٧ بذور
- ٢٠- ان الدائرة التي تحيط بالمنطقه التي تقع تحت خط الخصر بمسافة (٥, ١٥) سم تقريباً تسمى
أ- طول الذراع من الاعلى ب- محيط اعلى الورك ج- عرض ما بين الكتفين د- الطول الكلي للصدر
- ٢١- الرداء هو
أ- ثوب غليظ ب- لباس يستر نصف الجسم ج- ثوب ذو ألوان مختلفة د- لباس يستر النصف الأعلى من الجسم
- ٢٢- أفضل وقت لقطاف الأزهار هو
أ- الصباح الباكر قبل طلوع الشمس ب- بعد طلوع الشمس بقليل ج- بعد الظهر د- ليلاً
- ٢٣- ان استخدام المرايا يجعل الغرفة
أ- اكبر من حقيقتها ب- مضيقه بشكل جيد ج- اصغر من حجمها د- مغلقه وقاتم
- ٢٤- العباءة والأزرار ، الجبهه تصنف ضمن
أ- الالبسه الرسميه ب- الالبسه الداخليه ج- الالبسه الخارجيه د- ألبسه الرأس
- ٢٥- بالإمكان الاستفادة من حديقة المنزل لزراعة المعدنوس المستخدم بالسلطة وتزيين الأطباق . وللحصول على أفضل نتائج عند زراعته يجب أن تنقع البذور بالماء لمدة
أ- ٤ ايام ب- يوم ج- ١٠ ايام د- خمسة ايام
- ٢٦- إن الألوان البراقة تميل إلى
أ- تكبير حجم الجسم ب- إعطاء عمر اكبر ج- تصغير حجم الجسم د- بيان الشخص اصغر من عمره
- ٢٧- هناك أنواع من الخضروات نأكل منها البذور وترمى الأوراق ومنها :-
أ- الجزر ب- النعناع ج- الطماطه د- المعدنوس
- ٢٨- عندما نود أن نعمل غرز خلفيه فإننا يجب أن نجعل خيط الحياكة
أ- إلى الجهة الاماميه ب- إلى الجهة الخلفيه ج- إلى اليسار د- إلى اليمين
- ٢٩- إن البصل من المواد الغذائيه الفاتحه للشهييه والجزء الأخضر منه غني بفيتامين
أ- C ب- D ج- E د- B12
- ٣٠- تعد الكماليات من الأمور المكمله للأناقة وهي تتمثل
أ- بالحقائب ب- الدبابيس ج- مشابك الشعر د- كل ماسبق ذكره

- ٣١- إن الأرض المخصصة لزراعة الأزهار والأشجار ضمن حدود بناء المنزل تسمى ب
أ- الحديقة المنزلية ب- البساط الأخضر ج- البستان د- كل ماسبق ذكره
- ٣٢- من القواعد المهمة في ترتيب الغرفة الصغيرة أن يتم اختيار قطع الأثاث
أكبره وذات ألوان براقه ب- متوسطة الحجم وألوانها داكنة ج- صغيرة الحجم وألوانها متناسقة د-
متكون من قطعتين
- ٣٣- يفضل استعمال ابر حياكة اكبر حجما عند ختم الثوب المحاك لتجنب
أ- تهطل النهاية ب- للحصول على خطوط مستقيمة ج- لتجنب انكماش الخط الأخير د- للجمالية
- ٣٤- إن الملابس الفضفاضة والسترة القصيرة هي ملابس تلائم
أ- الجسم المعتدل ب- الجسم القصير ج- الجسم غير المتناسق د- الجسم النحيف
- ٣٥- عندما تتواجد بعض العيوب في الشبائك أو وجود أبواب زائدة يفضل إن تعالج بوضع
أ- أثاث صغيره الحجم ب- ترك الأماكن خاليه من الأثاث ج- استخدام الستائر د- أثاث كبيره الحجم
- ٣٦- إن اختيار التسيريحة الملائمة لك يعتمد على مجموعه امور مهمة منها
أ- طول الجسم ب- نوعيه الشعر ج- شكل الوجه وحجمه د- كل ماسبق ذكره
- ٣٧- من الخضروات اللتي تزرع بالبذور وهي ناجحة في جميع أنواع التربة
أ- المعدنوس ب- الجزر ج- الطماطه د- الخيار
- ٣٨- يجب أن نتجنب وضع الأثاث بأي حجم كانت في
أ- طريق المرور في الغرفة ب- على جدران الغرفة ج- خلف الأبواب د- على السقوف
- ٣٩- للحديقة المنزلية فوائد عديدة منها
أ- تلطيف الحرارة صيفا ب- الاقلال من الغبار والأتربة ج- تحسين المظهر الخارجي د- كل ماسبق ذكره
- ٤٠- إن المعاطف كاملة الطول والمكسمة عند الخصر هي ملابس تلائم الجسم
أ- القصير البدين ب- الطويل البدين ج- الطويل النحيف د- القصير النحيف
- ٤١- من الخضروات اللتي تزرع بالبذور وهي ناجحة في جميع أنواع التربة
أ- المعدنوس ب- الجزر ج- الطماطه د- الخيار
- ٤٢- إن استخدام الأثاث ذات الشكل يجعلها تعكس التناسق والتناسك كما إنها سهلة التنظيف
أ- الدائري ب- المنحنية ج- المستقيمة د- ذات الزوايا
- ٤٣- تعتبر الحديقة المنزلية تعد جزء من الأجزاء الثابتة في المنزل لهذا فهي تعتبر
أ- ملكيه عامه لكل الأفراد ب- خاص بأفراد المنزل فقط ج- متاحة للجيران والأقارب فقط د-
للزينة وليست للاستعمال
- ٤٤- يزرع في حديقة المنزل بسبب رائحته الزكية وأوراقه المحسنة للطعم
أ- الخيار ب- الفلفل الأحمر ج- البصل د- النعناع
- ٤٥- عند تزيين مائدة الطعام بباقة من الزهور علينا أن نقوم بتنسيقها بشكل
أ- العمودي ب- دائري ج- بيضوي د- أفقي
- ٤٦- للحصول على مشيه مستقيمة وثابتة يجب أن تكون الساقان
أ- متوازيتين ومتقاربتين ب- متقدمه الواحدة على الأخرى د- منفرجة بأكثر قدر ممكن ج- متوازيتين
ومتباعديتين
- ٤٧- يعتبر المنجل من أدوات الحديقة المنزلية وهو يستخدم في
أ- تنعيم التربة ب- قص الحشائش والخضروات ج- تقليم الفروع والأغصان د- سقي
الألواح
- ٤٨- هناك مجموعه من العادات السيئة الواجب تركها أثناء التواجد في الأماكن العامة
أ- قرص الأظافر ب- عض الشفاه ج- غمز العين د- كل ماسبق ذكره
- ٤٩- إن ترتيب الأزهار بطريقه هي طريقة شائعة في الدول الاوربيهه ويستخدم فيها أزهار ذات لون
واحد
- أ- المجاميع الكبيرة ب- الترتيب المحوري ج- التنسيق المتناظر د- التنسيق الافقي
- ٥٠- يجب أن يتم اختيار ألوان الملابس على حسب

أ-الموسم ب-الصفات الشخصية ج- المناسبة التي نرتديها فيها د- كل ماسبق ذكره